○ من لقاء العراق وبوليفيا.

○ احتفالية لاعبي العراق. (رويترز)

○ جماهير العراق. (رويترز)

العراق يتأهل إلى المونديال بعد أربعين سنة

مونتيري – (أ ف ب): بعد غياب طويل دام أربعين عاما، بلغ العراق نهائيات كأس العالم لكرة القدم، بفوزه على بوليفيا 1–2 في مونتيري المكسيكية، في نهائي المسار الثاني من الملحق القاري.

وهذه المرة الثانية في تاريخه يشارك العراق في كأس العالم، بعد نهائيات 1986 في المكسيك عندما ودّع من دور المجموعات. في المقابل، أخفقت بوليفيا بالعودة إلى المونديال بعد غياب 32 عاما، والمشاركة للمرة الرابعة.

وسجل للعراق الذي بات آخر المتأهلين الـ48 إلى النهائيات، علي الحمادي (10) وأيمن حسين (53)، ولبوليفيا الشاب مويسيس بانياغوا (38).

وهلّل حسين صاحب هدف الفوز بعد المباراة وهو يرتدي قبعة كاوبوي سوداء «أهدي هذا الفوز للشعب العراقي. 21 مباراة (في التصفيات) وبعدها حصلنا على هذه المكافأة. كل اللاعبين كانوا عائلة واحدة».

وأكمل العراق الذي بات آخر المتأهلين إلى نهائيات الصيف المقبل في أميركا الشمالية، عقد المجموعة التاسعة التي تضم فرنسا والسنغال والنرويج.

ومع تأهل العراق، ارتفع عدد المنتخبات العربية في النهائيات التي تضم 48 منتخبا، إلى ثمانية (رقم قياسي)، بالإضافة إلى قطر، المغرب، تونس، مصر، السعودية، الجزائر والأردن.

وعلى الرغم من أن العراق حقق مسيرة مميزة وأحرز لقب كأس آسيا عام 2007، إلّا أن محاولاته للعودة إلى الساحة العالمية ظلت نادرة خلال الأربعين عاما الماضية.

وقال مدرب العراق الأسترالي غراهام أرنولد «لقد ظهرت اليوم روح العراق الانتصارية. كانت مباراة صعبة. نثني على لاعبي بوليفيا وعلى دفاع فريقي الذي استبسل. لقد أسعدنا 46 مليون عراقي، خصوصا في ظل الظروف الراهنة في الشرق الأوسط».

تابع «نأمل أن يساعد ذلك في تغيير النظرة إلى العراق وكرة القدم في العراق، وأن نقوم بشيء في كأس العالم لا يتوقعه أحد منا... دعونا نفاجئ العالم».

ختم أرنولد «بالنسبة إلينا، سيكون تحقيق أي إنجاز في هذه النسخة من كأس العالم بمثابة معجزة».

وكان العراق بلغ نهائي الملحق العالمي بعد تجاوزه الإمارات في ملحق آسيا (1–1 ثم 2–1 بعد التمديد في البصرة)، فيما قلبت بوليفيا، سابعة تصفيات أميركا الجنوبية، تأخرها أمام سورينام الأسبوع الماضي إلى فوز 2–1 في مونتيري أيضا.

○ احتفالات العراقيين في بغداد (رويترز)

احتفالات عراقية صاخبة بعد التأهل إلى المونديال

بغداد – (أ ف ب): ابتهجت بغداد صباح أمس الأربعاء ببلوغ منتخبها نهائيات كأس العالم لكرة القدم للمرة الأولى منذ 1986، في احتفالات صاخبة.

وعجّت الشوارع بآلاف المحتفلين الذين رفعوا أعلام العراق وصفّقوا وانهمرت دموعهم بينما رقص بعضهم على سقف سياراتهم، فيما صدحت الموسيقى الاحتفالية والألعاب النارية، حسبما أفاد مصوّرو وكالة فرانس برس.

وبلغ العراق صباح أمس الأربعاء بتوقيت بغداد، نهائيات كأس العالم، بفوزه على بوليفيا 1–2، في مدينة مونتيري المكسيكية في نهائي المسار الثاني من الملحق القاري.

وفي منطقة الكرّادة في وسط بغداد، أغلقت الشوارع أمام السيارات بفعل كثافة المجتمعين، فيما فاضت المقاهي بالرجال الذين احتسوا الشاي ودخّنوا النرجيلة وهم يشاهدون المباراة على شاشات ضخمة.

وفي مقهى «أبو حالوب» الذي قدّم الشاي والنرجيلة مجانا بعدما تأهل المنتخب لنهائيات مونديال 2026، قال أحمد (22 عاما) لفرانس برس «هذا الفوز ثمين جدا بالنسبة لنا».

ويضيف «الشعب العراقي متّحد بكل مذاهبه، ويذكّرنا هذا الفوز بفوزنا» في كأس آسيا في عام 2007 فيما كان الاقتتال الطائفي في أوجه في العراق.

وهذه المرة الثانية التي يشارك فيها العراق في تاريخه في كأس العالم، بعد نهائيات 1986 في المكسيك عندما ودّع من دور المجموعات. ويبلغ بذلك النهائيات المقررة الصيف المقبل في أميركا الشمالية، ويكمل عقد المجموعة التاسعة التي تضم فرنسا والسنغال والنروج.

وكانت بغداد قررت مساء الثلاثاء «رصد مكافآت مجزية للاعبي المنتخب» في حال تأهله إلى نهائيات كأس العالم، بحسب بيان صدر عن المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة محمّد شياع السوداني.

وبمناسبة التأهل، قررت الحكومة تعطيل الدوام الرسمي يومَي الأربعاء والخميس، بحسب بيان رسمي آخر.

وهتف باعة الشاي المتواضعون في شوارع بغداد صباح الأربعاء، «شاي بـ(بلاش) (مجانا)».

وأظهرت لقطات بثتها قناة العراقية الإخبارية الرسمية، احتفالات في مختلف مناطق العراق.

تركيا تعود إلى «كأس العالم» بعد 24 عاما

أنقرة – (رويترز): احتفلت تركيا أمس الأربعاء بعودتها إلى كأس العالم لكرة القدم بعد 24 عاما من الغياب، إذ عبر اللاعبون والمشجعون عن فخرهم وطموحهم الحذر عقب الفوز على كوسوفو في مباراة الملحق.

وانطلقت الاحتفالات في مختلف أنحاء البلاد ليل الثلاثاء، حيث خرج المشجعون إلى الشوارع، ولوحوا بالأعلام من السيارات وتجمعوا في الساحات الرئيسية بعد ضمان ?المنتخب التأهل للمرة الثالثة في تاريخه، في مشهد أعاد ذكريات بلوغ قبل نهائي كأس العالم 2002.

وقال القائد هاكان شالهان أوغلو، بعد وصوله إلى إسطنبول مع الفريق عقب الفوز 1– صفر في كوسوفو، إن التركيز سينصب الآن على اجتياز دور المجموعات.

وقال «سنمثل بلدنا بأفضل صورة في كأس العالم. نحن فخورون جدا بإهداء هذه السعادة لأمتنا. هدفنا الأول هو عبور دور المجموعات، وبعد ذلك سنمضي خطوة بخطوة. أنا أؤمن بهذا الفريق».

أما لاعب وسط ريال مدريد أردا جولر، المولود عام 2005، فقال إن التأهل يحمل بعدا عاطفيا خاصا للجيل الجديد من اللاعبين الذين نشأوا وهم يشاهدون أبرز لقطات حملة 2002.

وقال «أنهينا انتظارنا الطويل. ربما لم نلعب جيدا الليلة، لكننا تأهلنا. عندما نشاهد كأس العالم 2002 لا تزال قشعريرة تسري في أجسادنا. الآن نملك الفرصة نفسها، وسنبذل كل ما لدينا دون الاستهانة بأي فريق».

○ احتفالية لاعبي تركيا (أ ف ب)

وكانت تركيا قد خسرت في قبل نهائي 2002 أمام البرازيل المتوجة باللقب، فيما سجل المهاجم هاكان شوكور أسرع هدف في تاريخ كأس العالم بعد 10.8 ثوان خلال مباراة تحديد المركز الثالث أمام كوريا الجنوبية.

وقال شوكور عبر قناته على يوتيوب إن المنتخب الحالي قد يكون خصما صعبا رغم افتقاره إلى مهاجم تقليدي، مضيفا أن مواجهة منتخبات غير أوروبية مثل أستراليا والولايات المتحدة وباراجواي في دور المجموعات ستفرض تحديات مختلفة.

وعكست وسائل الإعلام التركية موجة التفاؤل واسعة النطاق؛ إذ عنونت صحيفة ميليت على صفحتها الأولى «رعاة البقر الأتراك... انتظرونا يا أمريكا!» فيما كشف رئيس الاتحاد التركي لكرة القدم إبراهيم حاج عثمان أوغلو عن طموح يصل إلى أقصى الحدود.

وقال «سنفوز بالكأس ونعيده إلى الوطن».

وهبي: نركّز على كأس العالم

○ محمد وهبي. (رويترز)

باريس – (أ ف ب): أكد مدرب منتخب المغرب محمد وهبي أن «أسود الاطلس» يركّزون على كأس العالم، عقب الفوز على الباراغواي 1–2 في ملعب بولار، بعد أسبوعين من اعتبار السنغال خاسرا أمامه في نهائي كأس أمم إفريقيا وسط جدل كبير.

وبعد هذا الفوز، فضّل المدرب الجديد للمغرب التطلع إلى مونديال 2026 بدلا من العودة إلى قرار الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) اعتبار السنغال فائزا عليه في 17 مارس، بعد النهائي الفوضوي في الرباط الذي شهد فوز السنغال 0–1 بعد التمديد.

وأوضح وهبي: «عشنا عشرة أيام من المعسكر ولم أشعر بأن الأمر أثّر على أي شخص، بكل صراحة».

وأضاف: «عملنا نحن، الجهاز الفني واللاعبين، هو الاستعداد لكأس العالم. أما عمل الاتحاد فهو حماية هذه المجموعة. نحن بين أيد أمينة، ولذلك نحن واثقون جدا. تركيزنا موجّه نحو كأس العالم منذ الآن».

وفي مدرجات ملعب بولار التي غصّت تقريبا بالمشجعين المغاربة، لم يطغَ الجدل المرتبط بكأس أمم إفريقيا كثيرا على أجواء المباراة. لكن جزءا من الجمهور هتف «بطل إفريقيا، بطل إفريقيا» لبضع لحظات بعد الدقيقة الثمانين.

وسحب الاتحاد الإفريقي (كاف) اللقب من السنغال بعدما غادر عدد من لاعبيها أرضية الملعب احتجاجا على ركلة جزاء احتُسبت لصالح المغرب خلال نهائي كأس الأمم في 18 يناير.

وكان كاف قد أعلن في 17 مارس أنه قبل طعنا تقدّمت به الجامعة المغربية، معتبرة أنّ السنغال خالفت لوائح البطولة بانسحاب لاعبيها من الملعب.

وبناء على ذلك، اعتبر كاف أن السنغال خسرت المباراة بالانسحاب، وحوّل فوزها 0–1 إلى هزيمة 3–0.

لاحقا، قدّم المنتخب السنغالي استئنافا إلى محكمة التحكيم الرياضي (كاس) احتجاجا على القرار.